

## أدب الكاتب

438 - قال الأصمعي : مَنْ قَالَ خُصْمِيَّةَ قَالَ خُصْمَيْتَانِ وَمَنْ قَالَ خُصْمِيٌّ قَالَ خُصْمِيَّانِ .

قال أبو زيد : ( جاء فلان دبرياً ) ( وجاء فلان إخريراً ) ( إذا جاء آخر القوم مبطئاً ) .

وعن أبي عبيدة : ( رجلاً مشذءاً ) يُدْفِغُضُهُ النَّاسُ عَلَى مِثَالِ مِفْعَالٍ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ مَشْذَاءٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَشْذَأً .

وتقول : ( لا يُسَاوِي هَذَا الشَّيْءَ دَرَهْمًا ) وَلَا يُقَالُ لَا يَسْوَِي .

وتقول : ( هُوَ يُزَنُّ بِمَالٍ ) ( وَأَزَنَ نَزْنَتَهُ ) بِكَذَا وَلَا تَقُولُ هُوَ يوزَنُ بِمَالٍ وَلَا وَزَنَتْهُ بِكَذَا .

وتقول : ( هُوَ مِنْ مَدَى الْبَصْرِ ) وَلَا يُقَالُ مَدٌّ الْبَصْرِ وَالْمَدَى : الْغَايَةُ قَالَ الْقُحَيْفُ :

( بَنَاتٌ بَنَاتٍ أَعْوَجٌ مُلَاجِمَاتٌ ... مَدَى الْأَبْصَارِ عَلَيْهِتُهُمَا الْفِرْحَالِ )

439 - ويقولون ( أتاني الأسودُ والأبيضُ ) والمسموعُ أتاني الأسودُ والأحمرُ وإنما يرادُ

أتاني جميعُ الناسِ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ .

ويقال : ( كَلِمَتُ فُلَانًا فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ ) أَي : كَلِمَةٌ رَدِيئَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ .

ويقولون : ( حَكَّنِي مَوْضِعٌ كَذَا مِنْ جَسَدِي ) وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا يُقَالُ أَكَلَنِي فَحَكَكْتَهُ .

ويقولون : ( شَقَّ الْمِيَّتُ بَصْرَهُ ) وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا يُقَالُ : قَدْ شَقَّ بَصْرُ الْمِيَّتِ